ولذلك اللام لله للاستحقاق لا للاختصاص عند من يفرق بينهما بان يعتبر
الاول بين الذات والصفة والثاني بين الذاتين وللاختصاص عند
من لم يفرق بينهما وعمم الثاني للاول وهو اختيار ابن هشام لما فيه من
تقليل الاشتراك ذكره مولينا نور الدين صاحب الهوادي وهو المختار عند
المصنف قال في الامتحان ان اللام للاختصاص والله علم لذات الواجب الوجود
اصله لاه من لاه يليه اي تستر ثم ادخل عليه الالف واللام فجعل علما معهما
وحذف الالف لاه في الخط لئلا يكون على صورة النفي فلما ادخل عليه اللام
حذف همزة الوصل لئلا يلتبس بالنفي وبلام لاه لئلا يجتمع ثلث لامات وكذا
كل ما في اوله لام ادخل عليه الالف واللام ثم اللام نحو اللحم ذكره في الامتحان
قوله رب العالمين فذكر اسم الذات حينئذ اولا ثم رب يجوز ان يكون صفة
اما بمعنى المالك لكن اطلقوه في الله وقيدوه في غيره كقولهم رب
الدار بمعنى المصلح من رث رب الاديم اصلحه ويجوز ان يكون بمعنى الدائم من
ربت الشي به اي دامت بالمطر ويجوز ان يكون مصدرا بمعنى التربية وهي
تبليغ الشيء الى كماله شيئا فشيئا قال الكرماني في الرسالة الرب في الاصل مصدر
من رب يرب فهو بمعنى ربب يربب تربية ابدلت الباء ياء لثقل
التضعيف كما في تقضي البازي فالمصدر اسم معنى لا يطلق على الذات
الا لقصد المبالغة كما يقال رجل عدل اي عادل وابو حنيفة رضي الله
عنه فقه كله فالله تعالى هو مالك امورنا ومصلح احوالنا والدائم بافاضة
نعمه علينا وبابان الطافه من بيننا وقيل انه صفة مشبهة من فعل متعد
اخذ منه بعد جعله لازما بنقله الى فعل بضم العين ثم سمي به المالك
لانه يحفظ ما يملكه ويربيه وقيل مصدر بمعنى الفاعل ثم انه بمعنى
السيد كقوله تعالى اذكروني عند ربك اي سيدك وبمعنى المصاحب
كقوله تعالى معاذ الله انه ربي احسن مثواي اي ان صاحبي وبمعنى

© King Saud University